يتطلبه ذلك من تجنيد اعداد كبيرة للعمل لهذه الغاية · ومع انتهاء فترة التقشف ، تحولت هذه الجماعات الى اعمال الاجرام المتعددة ، وتطورت اساليبها وازدادت قوتها تنظيميا ، في حين بقيت امكانات الشرطة على وضعها القديم ، فاتبعت سياسة ملاحقة صغار المخالفين بدلا من القبض على كبار المسؤولين عن شبكات الاجرام (٢٥) ·

ومن خلال النفي التام لوجود الجريمة المنظمة في اسرائيل ، كانت الشرطة مستعدة للاعتراف بمحاولة واحدة لتنظيم الجريمة هناك ، الا وهي دخول « المنظمة الفرنسية » الى اسرائيل (وهي التي تعرف ايضا باسم « العصابة الفرنسية » او « المافيا القرنسية ») · وكان رجال « المافيا الفرنسية » قد جاءوا من جنوب فرنسا واستقروا في ديمونة وبئر السبع واشدود ، ومن ثم انتقلوا في نهاية الستينات الى تل ابيب بعد ان شعروا بالامان والاستقرار · وادعى بعض مسؤولي الشرطة ان هذه العصابة قد صفيت ، ولكن المحققين يعتقدون بانها ليست قائمة فحسب ، بل أنها مستمرة في العمل أيضا ، وان نوعية تنظيمها ومواردها المالية الكبيرة وعلاقاتها مع الخارج وامكانية تبديل الاشخاص وجلبهم الى اسرائيل واخراجهم منها ، ثم علاقاتها مع مراكز الجريمة في اوروبا ـ كل هذا يمكن « المافيا الفرنسية » من التكيف التام مع الظروف والنشاط الهادىء (٢٦) ·

الا انه يبدو واضحا ، نتيجة للاعمال الاجرامية التي ترتكب في اسرائيل ، ان هناك عدة منظمات ، كبيرة وصغيرة ، تمتهن الجريمة في اماكن مختلفة ويبدو ان اخطر هذه المنظمات هي ثلاث عصابات تعمل في تل ابيب وضواحيها ، وهي « مافيا » تل ابيب وعصابة كيرم هاتيمنيم (من اليهود اليمنيين) و « المافيا الفرنسية » (٢٧) ·

ووصفت لجنة شيمرون الجريمة المنظمة في اسرائيل بانها « صيغة اسرائيلية»، مما اثار حفيظة وانتقاد الكثيرين ، وعلى رأسهم وزير العدل السابق ، حاييم تسادوك ، فقال ان لجنة شيمرون عندما وصفت الجريمة في اسرائيل بانها «صيغة اسرائيلية وليست اميركية لم تقم بتحديد الفرق بينهما · وان كل من يحاول الادعاء انه لا توجد جريمة منظمة في اسرائيل ، لانه لا يوجد شبه بين المافيا فى الولايات المتحدة والوضع في اسرائيل ، فانما هو مخطىء · فقد توصل العلماء الذين يبحثون عما يجري في الولايات المتحدة ، ان الجريمة هناك ليست متناسقة ، اذ يوجد في البلد عدة انواع من الجريمة المنظمة ، واشهرها المافيا الايطالية والمافيا الزنجية · والفارق البارز بينهما هو ان المافيا الايطالية تعتمد على العائلة واما الزنوج فيعتمدون على الحي · وفي هذه النقطة يوجد شبه كبير جدا بين المافيا الزنجية وبين الجريمة المنظمة في اسرائيل · حيث ان قوة